الفصل الأول

أساسيات البحث

أ. خلفية البحث

إن نور الظلام هو كتاب التوحيد، الذى يبحث عن وحدة الله ويعلم خمسين العقاعيد بإجمالي أو تفصيلي. في هذا الكتاب، فيقول الفقير لغفران العزيز الجبار لكثرة الذنوب مُحَمَّد نووى الشافعى هذا شرح منيف وفتق ظريف على المنظومة الملقبة بعقيدة العوام للشيخ العالم اللوذعى السيد أحمد مرزقى المالكى (وسميته نور الظلام) على عقيدة العوام وقصدى به النفع لى ولمثلى من المبتدئين وإن كنت لست أهلا لذالك، نفع الله به كل سالك.[١] كان الشيخ أحمد المرزوقي المالكي هو شيخ قراء مكة السيد الشريف الشيخ أبو الفوز أحمد بن مُحَمَّد بن السيد رمضان المرزوقي الحسني والحسين المالكي، المصري ثم المكى، والمرزوقي نسبة إلى العارف بالله مرزوقي الكفافي. آل المرزوقي مشهورون بالعلم والتقوى والزرع.

كتاب نور الظلام يحتوي على النظما، والجملة النظمه هو سبع وخمسين. والباحثة تختار هذا الموضوع لتعرف المحسنات اللفظية و الموسيقيه لأن هذه المنظومة قد يقرأبالنغمات ليحفظ و يدرس هذا الكتاب.

وبينما أن مزية الكلام المنظوم سهل للحفظ، ولا سيما بالنظر إلى حسن تراكيبه. واعتقدت الباحثة على أن حسن الكلام وبلاغته في النظم لا يخرج عن بحوث علم البلاعة. ومن معظم محتويات هو التحسين اللفظى الذي مبحث علم

[١] شيخ مُحَمَّد نووى الشافعى، *نور الظلام*، (سنقافورة – جدة – اندنسيا : الجدمين) ص ٢.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

البلاغة في الكلام مطابقته لمقتضى الحال مع فصاحة الفاظه مفردها ومركبها[٢]، فعلم البلاعة ينقسم إلى ثلاثة علم هي علم البيان و علم المعاني و علم البديع. علم البديع هو قسمين وهما المحسنات اللفظية و المحسنات المعنوية، وأما أنواعها من المحسنات اللفظية هي الجناس و السجع و الإقتباس. والمحسنات المعنوية هي التورية و الطباق و المقابلة و حسن التعليل و تأكيد المدح بما يشبه الذم وعكسه وأسلوب الحكيم. فهذا التحليل في كتاب نور الظلام هو المحسنات اللفظية التي تبحث في التحسين اللفظي في السجع والإقتباس والجناس إلى سبعة وخمسين النظما.

وهذا البحث هو التحليل عن المحسنات اللفظية و الموسيقية في النظم من كتاب نور الظلام.

ب. سؤال البحث

أما سؤال البحث الذى سوف تحاول الباحثة الإجابة عليها فهي :

١. ما أنواع المحسنات اللفظية في كتاب نور الظلام ؟
٢. ما أثر الموسيقى في المحسنات اللفظية في كتاب نور الظلام ؟

ج. هدف البحث

١. لمعرفة أنواع المحسنات اللفظية في كتاب نور الظلام.
٢. لمعرفة أثر الموسيقى في المحسنات اللفظية في كتاب نور الظلام.

[٢] صفوان محمد صالح الدين،*مبادئ البلاغة*، (جومبانج : دار الحكمة) ٢٠٠٧ ، ص:٤١.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

د. أهمّية البحث

أما أهمّية هذا البحث فما يلى :

١. إن الدراسة الموسيقية فى كتاب نور الظلام سوف تساعد على اكتشاف الموسيقى في المحسنة اللفظية.

٢. إن الدراسة الموسيقية في المحسنة اللفظية فى كتاب نور الظلام تفيد الباحثة وغيرها من الباحثين في الدراسة الموسيقية وخاصة في علم البديع.

هـ. توضيح المصطلحات

وضحت الباحثة المصطلاحات التى تتكون منها صياغة عنوان هذا البحث، وهي :

١. الموسيقى هو علم يبحث في الزمن والصوت.[٣]

٢. المحسنات اللفظية

أن المحسنات اللفظية هي :

اصطلاحا: التى تكون التحسين بها راجعا إلى اللفظ أصالة وإن حسنت المعنى أحيانا تبعا.[٤] وانواعها هي الجناس و السجع و الإقتباس و التصدير والتشطير و ردّ الإعجاز على الصدور.

ثم تقصد المحسنات اللفظية في هذا البحث هو تحسين اللفظى في كتاب نور الظلام الذي يتراكم في الجناس والسجع والإقتباس إلى سبعة وخمسين النظما.

---

[٣] محمّد عبد الغنى المصري ومجد محمّد الباكير البرازي، *تحليل النص الأدبي*، ص.٤٥

[٤] أحمد مصطفى الراغي، "*علوم البلاغة*"، {دار الكتاب العلمية، بيروت، لبنان، مجهول السنة}، الطبعة الثالثة، ص . ٣١٩

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٣. كتاب نور الظلام :

كتاب نور الظلام هو كتاب التوحيد، الذى يبحث عن وحدة الله ويعلم خمسين العقاعيد بإجمال او تفصيل. التوحيد في اللغة هو مصدر للفعل (وحَّد ، يوحِّد) توحيدا فهو موحِّد إذا نسب إلى الله الوحدانية ووصفه بالانفراد عما يشاركه أو يشابهه في ذاته أو صفاته ، والتشديد للمبالغة أي بالغت في وصفه بذلك. وتقول العرب : واحد وأحد، ووحيد، أي منفرد، فالله تعالى واحد، أي منفرد عن الأنداد والأشكال في جميع الأحوال، فالتوحيد هو العلم بالله واحدا لا نظير له، فمن لم يعرف الله كذلك، أو لم يصفه بأنه واحد لا شريك له، فإنه غير موحد له. والتوحيد في الاصطلاح فهو : إفراد الله تعالى بما يختص به من الألوهية والربوبية والأسماء والصفات. في هذا الكتاب، فيقول الفقير لغفران العزيز الجبار لكثرة الذنوب مُحَّد نووى الشافعى هذا شرح منيف وفتق ظريف على المنظومة الملقبة بعقيدة العوام للشيخ العالم اللوذعى السيد أحمد مرزقى المالكى (وسميته نور الظلام) على عقيدة العوام وقصدى به النفع لى ولمثلى من المبتدئين وإن كنت لست أهلا لذالك نفع الله به كل سالك.[٥]

و. تحديد البحث

تركز الباحثة بحثها فيما وضع لأجله لكى لا تسع إطارا وموضوعا فحددته في ضوء ما يلي :

١. أن موضوع الدراسة في هذا البحث هو المحسنات اللفظية في كتاب نور الظلام.

[٥] نووى الشافعى،*نور الظلام*،ص. ٢.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٢. إن هذا البحث يبحث في الجناس والإقتباس والسجع فقط مع أثر الموسيقية فيها.

ز. **الدراسة السابقة**

إن البحث الذي بحثته الباحثة تحتى "المحسنات اللفظية فى كتاب نور الظلام (دراسة موسيقية)" لم يبحثه الطلاب في هذه الكلية، ولكن هناك البحوث الجامعة المتعلقة به وتستطيع الباحثة أن تجعلها مرجعا لإكمال هذا البحث هو:

١. البحث الجامعي لمحبة الحسنى، "المحسنات اللفظية فى سورة الكهف" دراسة تحليلية بلاغية بديعية شعبة اللغة العربية وأدبها العلوم الإنسانية والثقافة الجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج ٢٠٠٧. تبحث الباحثة عن البحث الجامعى بطريقة التحليل أن الآيات التي تتضمن المحسنات اللفظية تتكون من الجناس والسجع والموازنة وردالعجز على الصدر فى سورة الكهف.

٢. البحث التكميلي لأسوة حسنة (A٨١٢٠٩١٠٤) "المحسنات اللفظية فى خطبة حجاج بن يوسف" دراسة تحليلية بلاغية بديعية شعبة اللغة العربية وأدابها جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا ٢٠١٣. تبحث الباحثة عن البحث التكميلى بطريقة التحليلى أنخطبة الذي يتضمن المحسنات اللفظية تتكون من الجناس والسجع والإقتباس فى خطبة حجاج بن يوسف.

٣. البحث التكميلي لأحمد فارس المتمقين (A ٠١٢٠٧٠٢٢) "المحسنات اللفظية فى كتاب تحصيل نيل المرام للشيخ أحمد المرزوقي" دراسة تحليلية بلاغية بديعية شعبة اللغة العربية وأدابها جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا ٢٠١٢. تبحث الباحثة عن بحث

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

التكميلى بطريقة التحليلى أن خطبة الذي يتضمن المحسنات اللفظية تتكون من الجناس والسجع والإقتباس فى خطبة حجاج بن يوسف.

لا حظت الباحثة أن هذه البحوث السابقة تناول المحسنات اللفظية من جوانب مختلفة حيث تناولها البحث الأول والثاني والثالثهمنّ من أقسام المحسنات اللفظية فقط، ولكن يختلف من الموضوعه للمناقشة يعني فيالسورة الكهف وفي خطبة حجاج بن يوسف وفى كتاب تحصيل نيل المرام للشيخ أحمد المرزوقي. وهذه البحوث الثلاثة تختلف عن هذا البحث الذي تقوم به الباحثة حيث أن الأخير تناول الموسيقية في المحسنات اللفظية في كتاب نور الظلام.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id